بعد رصد فيديوهات تفضح مخطط أنصار المعزول لكسر شوكة الشرطة وقتل رجالها

الكشف عن خطة (الإخوان) لمهاجمة منازل قيادات الداخلية في مصر

■ القاهرة/ متابعات:

قالت مصادر أمنية مصرية رفيعة المستوى إن جماعة الإخوان المسلمين وأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، يخططون للهجوم على منازل عدد كبير من القيادات الشرطية في القاهرة والمحافظات، خلال الأيام المقبلة، رداً على محاولة وزارة الداخلية فض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة، بعد تكليف من مجلس الوزراء.

وأوضحت المصادر أن مخطط الهجوم على منازل قيادات وزارة الداخلية، يدعمه القيادى الإسلامى صفوت حجازي، مؤكدين أنه ظهر عبر فيديوهات متعددة، ليؤكد خلالها أن الداخلية يجب أن تكسر شوكتها كما حدث فى يوم 28 يناير 2011، وسيتم مواجهتها، إلى جانب قوله إن عناوين منازل قيادات الداخلية موجودة لديه، وسوف يحرك جموع الإخوان نحوها، في أقرب وقت ممكن، لتنفيذ أعمال هجومية متزامنة يصعب السيطرة عليها من جانب أجهزة الأمن.

وأشارت المصادر إلى أن وزارة الداخلية بدأت في تعيين حراسات إضافية على منازل قيادات الشرطة، خلال الأيام الماضية، تحسبا لقيام أنصار الرئيس المعزول، من استهدافها، والهجوم عليها، لإشاعة الفوضى داخل البلاد، وإظهار الأمر للرأي العام المحلي والعالمي أن أجهزة الأمن في مصر انكسرت، وتم القضاء عليها.

وبيّنت المصادر أن أجهزة سيادية رصدت تحركات لعناصر إخوانية تحاول استطلاع منازل عدد من قيادات وزارة الداخلية تمهيدا للهجوم عليها، واقتحامها مؤكدين أن الجماعة بدأت في انتهاج مسلك العنف والدم، في تحقيق أغراضها، وعادت إلى أساليبها القديمة قبل 60 عاما، من خلال التخطيط لسلسلة اغتيالات لقيادات أمنية وسياسيين ومسئولين وشخصيات عامة مؤثرة في صناعة القرار، بعدما أدركوا أن العودة إلى الحكم لن تكون إلا من خلال إشاعة الفوضى وتكرار السيناريو السوري في مصر.

■ صفوت حجازي

بالإضافة إلى السعي نحو تقسيم مصر بين مؤيد ومعارض للنظام القائم، وترويج لشائعات حول انقسامات داخل الجيش المصرى، وانشقاق عدد من قياداته، والسعي نحو شلل مؤسسات الدولة، من خلال قطع الطرق الرئيسية وإعاقة مخططات التنمية، وتجييش مواقع التواصل الاجتماعي بآلاف الشباب المنتمين للإخوان كلجان إليكترونية، تسب كل من يختلف مع الجماعة، وتتهم كافة وسائل الإعلام بالكذب والتدليس، وخلق حالة من الكراهية والفرقة داخل المجتمع.

وأوضحت المصادر أن العديد من الدول الغربية تعاون أنصار الرئيس المعزول من خلال تقديم أفكار جاهزة ومقترحات لإطالة أمد الصراع داخل المجتمع، وتقسيم البلاد لخدمة المخططات الأمريكية الإسرائيلية، مؤكدين أن فكرة الميدان الثالث التى ظهرت خلال الأيام الماضية، لسب الجيش والشرطة وإهانتهم، ما هي إلا فكرة غربية لنشر الكراهية في الشارع المصري للقوات المسلحة، واستعادة سيطرة الإخوان على الحكم مرة أخرى، لافتين إلى أن الميدان الثالث ما هو إلا طابور خامس من شباب جماعة الإخوان المسلمين، ويروج لتلك الفكرة من أجل حشد العديد من التيارات التي تناهض الجيش في صفوف الإخوان وأنصار المعزول.

وبيّنت المصادر أن وزارة الداخلية تدرس الموقف داخل اعتصامات الإخوان في ميداني رابعة العدوية والنهضة، تمهيدا لفضهم خلال الساعات المقبلة، بأقل خسائر ممكنة، معتمدين في ذلك على العناصر الخاصة، الموجودة لدى الوزارة، بالإضافة إلى قوات مكافحة الشغب، التي يأتي من ضمن أعمالها، فض الاعتصامات والتجمعات الخطرة، التي غالبا ما يحمل المشاركون فيها أسلحة وآلات حادة، قد تقاوم أجهزة الأمن.

وأضافت المصادر أن محاولات الإخوان تشتيت جهود الداخلية والاعتصام فى أكثر من ميدان بالقاهرة والمحافظات لن تثنيها عن فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة بعدما خرجا عن إطار السلمية، وباتا يهددان الأمن القومى المصري، بشكل سافر.

من جانبه، قال مصدر عسكري إن القوات المسلحة المصرية لن تسمح بأى حال، لأي مخاطر تهدد الأمن القومي المصري داخليا أو خارجيا، محذرا جماعة الإخوان المسلمين من استخدام سيناريو العنف والدم لفرض رؤيتهم على الشعب المصري، وإثارة الفزع بين أبنائه.

وأكد المصدر أن الجيش سيقف في وجه أي محاولة لإثارة الفتنة داخل مصر، وسيقطع الأيادى الخارجية العابثة في أمن البلاد وتمد الجماعات المشبوهة بأفكار ومخططات، لإثارة الفوضى والعنف، والعودة بمصر مئات السنين إلى الوراء.

وكان العقيد أركان حرب أحمد محمد على المتحدث العسكري للقوات المسلحة، قد أكد في تصريحات صحفية قبل يومين أن اعتصام ميدان رابعة العدوية خرج عن إطار السلمية، وبات يتجه نحو العنف، بعد تزامنه مع أعمال إجرامية على مستوى أوسع فى سيناء قد توصف بالإرهاب، حيث شهدت استهداف لـ"حافلات" بقذائف بـ"آر بى جي" ومدن بصواريخ "جراد" وهاون، وقتل يومي لرجال الشرطة والجيش في سيناء، متمنياً أن يكون هناك فض سلمى لهذا الأمر، لأن القوات المسلحة لا ترغب أبداً في أن نرى دماء أي مصريين، خاصة أن أنصار الرئيس السابق يحرصون على استجلاب الأطفال والنساء، ليكونوا دروعا بشرية حال فض الاعتصام.

تأهب أميركي تحسبا لهجمات وشيكة لتنظيم (القاعدة)

■ واشنطن / متابعات :

أمر الرئيس الأميركي باراك أوباما فريقه لشؤون الأمن القومي باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية الأميركيين من خطر هجمات قد يشنها تنظيم القاعدة، جاء ذلك غداة الإعلان عن غلق العديد من السفارات الأميركية اليوم الأحد لمخاوف أمنية.

وقال مسؤول في البيت الأبيض رفض الكشف عن هويته إن فريق الأمن القومي يطلع أوباما بشكل منتظم على آخر المعلومات المتعلقة بوجود تهديد محتمل بهجوم قد يحدث في شبه الجزيرة العربية أو ينطلق منها.

وأعلنت واشنطن عن تهديدات يشتبه بأن تنظيم القاعدة يعد لارتكابها في أغسطس الحالي، لاسيما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ونشرت الخارجية الأميركية أمس الأول الجمعة تحذيرا يدعو كل مواطنيها في العالم إلى توخي الحذر.

وتنتهي صلاحية التحذير، الذي يعد قصير الأجل ويتعلق بالمخاطر الكبيرة على المواطنين الأميركيين، في 31 أغسطس الحالي.

وقال قائد القوات المشتركة مارتن ديمبسي إن التهديدات التي رصدت خلال هذه الفترة هي أكثر تحديدا من سابقاتها، وأوضح في حديث لتلفزيون أي بي سي يذاع اليوم الأحد أن تلك التهديدات لا تمس المصالح الأميركية فقط بل كل المصالح الغربية.

وقررت الخارجية إغلاق 22 على الأقل من سفاراتها وقنصلياتها اليوم الأحد لأسباب أمنية، وقالت الوزارة إن "المعلومات الحالية تفيد بأن القاعدة وتنظيماتها التابعة لها تواصل الإعداد لاعتداءات إرهابية في المنطقة وسواها. ويمكن أن تضاعف جهودها لتنفيذ اعتداءات قبل نهاية أغسطس".

والسفارات والقنصليات المعنية هي تلك الموجودة في إسرائيل وجميع السفارات في العالم العربي وكذلك القنصليات والسفارات الموجودة في أفغانستان وبنغلادش.

وتسلم أعضاء الكونغرس الأميركي تقارير عن تلك التهديدات، وقالت الزعيمة الديمقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي "من المفيد أن نعتقد أن هذه التهديدات جدية"، فيما أكد الجمهوري جايسون شافيتز أن ثمة تهديدا حقيقيا على المستوى العالمي، ويجب أخذه على محمل الجد".

وتعمل الولايات المتحدة على تعزيز أمن بعثاتها في الخارج منذ الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي في ليبيا في 11 سبتمبر الماضي، حيث قتل السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة من مساعديه.

من جهة أخرى ذكر الاتحاد الأوروبي أنه ليس لديه علم بأي تهديد ضد سفاراته، وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أليكساندر بولاك إن دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي على اتصال بنظرائهم الأميركيين، ويتخذون الإجراءات الاحترازية.

■ الرئيس الأمريكي خلال اجتماعه مع فريقه لشؤون الأمن القومي

نبيل شرف الدين

بروتوكولات حكماء (الجزيرة)

أسماء بعينها من الصحفيين والمحللين تتكرر استضافتهم بإلحاح عبر فضائية «الجزيرة مباشر مصر»، ولولا الملامة لذكرتهم، لكن المشاهدين يرصدون هذه الظاهرة المشبوهة لهؤلاء الذين ضبطوا ضمائرهم على موجتي جماعة الإخوان وقناة (الجزيرة)، وأحسبها موجة واحدة، تمارس باستماتة أبشع صور التحريض الفجّ على الدولة المصرية، وترسخ فزّاعات الإخوان كالانقلاب على الشرعية والفلول، كما تمارس تشويهًا منهجيًا لوعي الناس بخلط متعمد لحقائق قليلة بحزمة أكاذيب، فضلاً عن الانتقائية في تسليط الضوء على أخبار ووقائع بعينها، وضيوف شبه دائمين، ورؤى للأزمة يتبناها مذيع بعينه، يكاد يكون إخوانيًا أكثر من بديع والبلتاجي والعريان وغيرهم من المطلوبين للعدالة.

كثيرًا ما تمنيت القفز داخل الشاشة لأصرخ في وجه أحد العرابين من «جوقة بروتوكولات الإخوان» حينما كان يبرر بضمير نائم كافة الممارسات الإجرامية لمعتصمى «إشارة رابعة»، من تعذيب وقتل وسحل واعتداءات على منشآت الدولة، بينما يرتدى «العرّاب» مسوح الحكماء، ليمارس تمييع قضية وطن يمر بمنعطف وجودي، ويسوغ للإخوان الذين اختاروا التصعيد لتركيع الدولة وتحدى الإرادة الشعبية.

نحّى صاحبنا ضميره جانبًا وارتدى «قناع الحكيم» وراح يلقننا دروسًا في الديمقراطية والقواعد المهنية للإعلام، وهنا أتحداه ومن يستضيفونه بإلحاح أن يمنحوا فرصة لشخصيات مناهضة لما يروجونه من دعاية سوداء.

يخوض عرّابو الجماعة و(الجزيرة) بإلحاح في الانقلاب والشرعية بمنطق «حديث الإفك»، متجاهلين الحشود المليونية التي نزلت يوم 30 يونيو، وبعده استجابة لنداء قائد الجيش، ويقفزون على حقيقة بسيطة مؤداها أن «الشرعية» مصدرها الشعب، وهى «وديعة» منحها قطاع من الشعب لـ«المعزول» وجماعته، وحينما تأكد للشعب فشله وفاشيته وتغوله على مفاصل الدولة، ناهيك عن التدهور الأمني والاقتصادي وتجذر الاستقطاب السياسي والاجتماعي، رأى ملايين المصريين أن «المعزول» غير أمين على تلك «الوديعة» الغالية، فقرروا سحبها ببساطة.

أما «فزّاعة الانقلاب» فلو كان الأمر كما يزعمون لتصرف السيسى وقادة الجيش كما فعل الضباط الأحرار عام 1952، وما كان هناك من يمنعهم من ذلك سوى أنهم بكل صدق لا يرغبون بالحكم، وإدراكهم أن زمن الانقلابات ولى، فقرروا الانحياز للإرادة الشعبية في 30 يونيو كما حدث في 25 يناير، ووضعوا «خريطة طريق» لمسار سياسي يفضي لبناء دولة القانون، هويتها وطنية مصرية، وتتشكل بقية مؤسسات الدولة في مواعيد محددة، مع إعادة هيكلة ما أفسده نظام حكم «المعزول» وجماعته.

حول العالم

قتلى بهجمات في العراق

■ بغداد / متابعات :

لقي 12 شخصا على الأقل حتفهم بينهم ثلاث نساء، فيما أصيب ثمانية آخرون أمس السبت، في سلسلة من الهجمات المتفرقة بالعراق.

وأعلنت مصادر أمنية مقتل شخص واحد وإصابة خمسة بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة، وضعت على قارعة الطريق عند مجمع تجاري في حي العامل غرب بغداد.

وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد) اغتال مسلحون مجهولون اثنين من أفراد حماية أحد القضاة، بعد مهاجمتهم سيارتهم الخاصة قرب حمام العليل.

وتعد محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل من المناطق الساخنة أمنيا، حسب تقييم الحكومة العراقية، بسبب العمليات المسلحة التي تشهدها المحافظة ضد القوات الأمنية والمدنيين.

وأعلنت مصادر أمنية مقتل ثلاث نساء وجرح خمسة أشخاص، بانفجار عبوة ناسفة أمام منزل وسط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى (شمال شرق بغداد)، فيما أعلن عن مقتل رجل وابنه عقب انفجار عبوة ناسفة قرب جامع الشهداء وسط تكريت (160 كلم شمال بغداد).

كما وقع هجوم في تكريت (160 كلم شمال بغداد) حيث قال ضابط في الشرطة إن رجلا وابنه (11 عاما) قتلا بانفجار عبوة ناسفة قرب جامع الشهداء، في وسط تكريت.

وفي بعقوبة اغتال مسلحون بالرصاص شقيقين يعملان مع الصحوة، حسبما أفاد مصدر في الشرطة.

وفي هجوم مستقل اغتال مسلحون مجهولون شخصا في قضاء المقدادية (20 كلم شرق بغداد)، وفقا لضابط في الشرطة.

وشهد يوليو الماضي مقتل نحو 1000 شخص، وهو أعلى معدل لضحايا أحداث العنف بالعراق منذ أبريل.

روحاني تسلم مهام رئاسة إيران

■ طهران / وكالات :

تولى الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني أمس مهامه رسميا، في مراسيم تنصيب جرت برعاية المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي، وبحضور عدد من رؤساء الدول وكبار المسؤولين.

وقد تعهد روحاني في خطاب ألقاه في حفل التنصيب بأن تعمل حكومته على رفع "العقوبات الظالمة" التي تفرضها الدول الغربية على إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وقال إن الحكومة ستعمل على إنقاذ الاقتصاد وإحياء التوافق البناء مع العالم، واتخاذ خطوات جديدة لصون عظمة إيران، وضمان المصالح الوطنية ورفع العقوبات الظالمة.

وقد تولى روحاني مهام رئيس إيران خلفا لمحمود أحمدي نجاد، وسيقدم أمس قائمة بأسماء المرشحين للحقائب الوزارية إلى رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني للحصول على ثقة البرلمان بعد أداء مراسيم اليمين الدستورية في البرلمان.

وحسب وزارة الخارجية فقد شارك في حفل تنصيب روحاني أمس 55 وفدا أجنبيا، من بينهم 11 رئيسا وثمانية نواب رؤساء ورئيس وزراء وسبعة رؤساء برلمانات و11 وزيرا للخارجية.

وانتخب روحاني في 14 يونيو الماضي في الدورة الأولى من الانتخابات بأصوات 51 % من الناخبين، رئيسا للبلاد خلفا لنجاد.

وكان روحاني نائبا لرئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين للملف النووي الإيراني بين 2003 و2005 الفترة التي وافقت فيها طهران على تعليق تخصيب اليورانيوم وتطبيق البروتوكول الإضافي لمعاهدة منع الانتشار النووي، في قرار أكسبه احترام الغرب.

وروحاني قريب من الرئيس الأسبق المعتدل أكبر هاشمي رفسنجاني الذي دعا مثل خلفه الإصلاحي محمد خاتمي إلى التصويت له. ويأتي تسلم روحاني مهامه بعد تصريحات أثارت جدلا حول إسرائيل العدو اللدود لإيران.

عشرة قتلى في انفجار بقنصلية هندية بأفغانستان

■ جلال آباد / وكالات :

قالت الأنباء نقلاً عن مصادر عسكرية أن عشرة أشخاص قتلوا وجرح عشرون آخرون في تفجير استهدف صباح أمس السبت القنصلية الهندية بمدينة جلال آباد القريبة من الحدود الباكستانية. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي أعقبه إطلاق نار لمدة ساعة على الأقل.

وقالت الأنباء إنه مع عدم إعلان المسؤولية فإن المراقبين يشيرون أيضا إلى قوى خارجية تصفي حساباتها على الأراضي الأفغانية، وفي مقدمة هذه القوى "العدوان اللدودان: الهند وباكستان"، خاصة أن البعثات الدبلوماسية الهندية كانت أهدافا لهجمات سابقة في أفغانستان.

وقال قائد شرطة ننغرهار محمد شريف أمين إن مهاجما فجر سيارة محملة بالمتفجرات خارج القنصلية والمسجد المجاور. وكانت القنصلية هي الهدف المقصود، حسب قوله، ولكن كان معظم الضحايا من المسجد.

وذكر باز محمد -وهو مسؤول صحي كبير في محافظة ننغرهار- إن الضحايا من المدنيين، باستثناء واحد من الجرحى وهو جندي أفغاني.

ويأتي هذا التفجير وسط التحذيرات التي أطلقتها وزارة الخارجية الأميركية لمواطنيها حول العالم من احتمال قيام تنظيم القاعدة أو الجماعات المتحالفة معه بشن هجمات "إرهابية" خاصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما أعلنت إغلاق بعثاتها الدبلوماسية بالعديد من دول العالم لدواع أمنية اليوم الأحد وربما في الأيام التي تليه.

وقالت الخارجية في بيان لها إن المعلومات تشير إلى أن القاعدة والمنظمات التابعة لها مستمرة في التخطيط لهجمات إرهابية في هذه المنطقة وما وراءها وإنهم يركزون الجهود من أجل تنفيذ هجمات في الفترة من الآن وحتى نهاية الشهر الجاري.

السجن المؤبد لصوماليين قتلوا أميركيين

■ واشنطن / وكالات :

أصدرت محكمة في ولاية فرجينيا الأميركية أحكاما بالسجن مدى الحياة على ثلاثة قراصنة صوماليين أدينوا بقتل أربعة أميركيين قرب سواحل سلطنة عمان في فبراير 2011.

وكان الادعاء الأميركي قد طلب عقوبة الإعدام للقراصنة الثلاثة وهم أحمد موسى صلاد وأبو بكر عثمان بيلي وشاني نوراني شيخ ابرار، الذين أدينوا بالاستيلاء على يخت للمواطنين الأميركيين.

وعبر مايكل ناخمانوف وكيل الدفاع عن المتهم صلاد عن امتنانه لقرار هيئة المحلفين التي قال إنها جنبت المتهمين الموت، موضحا أن المحكومين سيمضون أحكامهم في سجن فدرالي بدون إمكانية الإفراج عنهم قبل انتهاء الحكم.

وكان الرجال الثلاثة في مجموعة ضمت 19 قرصانا استولوا في 18 فبراير 2011 على اليخت كويست على بعد نحو 440 كلم جنوب شرق سواحل عمان.

وقتل في الهجوم أربعة أميركيين هم جين وسكوت آدم، وزوجان من أصدقائهما، وكان هؤلاء الأميركيون الأوائل الذين يقتلون في أوج عمليات القرصنة قبالة سواحل القرن الأفريقي، وهي العمليات التي تراجعت بفضل دوريات بحرية دولية.

وكانت ظاهرة القرصنة قد انتشرت بالصومال منذ عام 2008 تحولت مع الوقت لمشكلة عالمية هددت آلاف الأساطيل والسفن، وقدر عدد المنضمين لنشاطات القرصنة بنحو ثلاثة آلاف شاب سنويا، تتراوح أعمارهم بين عشرين و35 عاما، ولهم قدرات فائقة في اختطاف السفن بعمق يصل 240 - 300 ميل.

ويُقدر عدد المسجونين جراء أعمال القرصنة بألف و48 يتوزعون في 21 دولة وفق ما ذكر للجزيرة نت وزير الموانئ والثروة السمكية بحكومة بونتلاند سعيد راغي في تصريح سابق.

"الإسلاميون" يواجهون غضبًا شعبيًا

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن أعضاء تيار الإسلام السياسي في مصر باتوا يواجهون غضبا شعبيا عارما بعد سقوط الرئيس المعزول " مرسي" المنتمي إلى جماعة الإخوان.

وأوضحت الصحيفة أنه بعد خروج الإخوان من السلطة وظهور الحكومة المؤقتة المدعومة من الجيش ، باتت اللحية التي يتسم بها الإسلاميون عقب انتفاضات الربيع العربي مصدراً للسخرية في المترو وربما سبباً في المضايقات في الأسواق ويصل الأمر في بعض الأحيان إلى الاعتداءات الجسدية في الشوارع.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإنتقادات التي وجهت إلى جماعة الإخوان تراكمت على مدى شهور بعد تدهور الإقتصاد وإزدياد الأزمات وارتفاع مزاعم هيمنة الإخوان على هياكل ومؤسسات الدولة، ولكن بعد الإطاحة بالرئيس "مرسي" انفجرت تلك الشكاوى إلى حالة من الغضب تجاه انصار الرئيس المعزول، في إشارة على مدى الاستقطاب العميق الذي يهدد الامة المصرية.

وأضافت الصحيفة أنه في الأسابيع الثلاثة التي تلت الإطاحة بالرئيس "مرسي" عقب انتفاضة شعبية ضد حكم الإخوان، تعرض الإسلاميون إلى العديد من الإهانات والإتهامات، مشيرة إلى أن الحكومة المؤقتة وصفت المعتصمين برابعة العدوية، أنهم إرهابيون يهددون الأمن القومي للبلاد.

وعلى الصعيد الدولي، أفادت الصحيفة أن إدارة الرئيس الأمريكي "باراك اوباما" تعمل مع الدول الأوروبية والخليجية على بذل جهود في محاولة لتهدئة التوترات المشتعلة في مصر وتعزيز رسائل الهدوء بين الحكومة المؤقتة الجديدة وجماعة الإخوان.

المصري لا يهتم بالديمقراطية بقدر لقمة العيش

قالت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية أنه قبل التكلم عن الديمقراطية، يسعى الفقراء من المصريين والأشخاص العاديين إلى البحث أولا عن "لقمة العيش"، فالمصريون المكافحون مهتمون بتوفير الطعام ووضعه على المنضدة أكثر من الحركات الاحتجاجية المتناحرة.

وأوضحت الصحيفة أنه في الوقت الذي تعاني منه العاصمة المصرية "القاهرة" من ارتفاع حدة التوتر بين المعسكرات السياسية المتنافسة من أجل حماية رؤيتهم الديمقراطية، تقول "ام إسماعيل" أن لديها هدفًا أكثر بساطة: وهو العثور على شيء تأكله.

وأضافت "ام إسماعيل" التي تعيش في إحدى العشوائيات المترامية حول حي الزمالك "نحن كمصريين لا نهتم بما يحدث في السياسة، كل ما يهمنا هو وجود الطعام على المائدة، ونحن نشعر بالحرج الشديد عندما نأتي للإفطار في موائد الرحمن التي يقوم عليها بعض الرجال الأثرياء خلال شهر رمضان، لأننا لا نستطيع أن نحصل على الطعام في أي مكان آخر."

وأشارت الصحيفة إلى أن الإقتصاد المصري الذي يواجه بالفعل تحديات خطيرة قبل احتجاجات عام 2011 التي أطاحت بالرئيس المخلوع "حسني مبارك" مازال الآن بعد عامين ونصف يتدهور ويستنزف كل ما يملك في الوقت الذي يحتدم فيه الصراع على السلطة بين أنصار الرئيس المعزول "محمد مرسي" ومعارضيهم.

ولفتت الصحيفة إلى أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت، ووصل معدل التضخم خلا شهر يونيو إلى أعلى مستوى له منذ سقوط "مبارك" حيث بلغ 9.8 %، فضلاً عن ارتفاع نسبة العجز في الموازنة إلى 11 % من إجمال الناتج المحلي.

وأكدت الصحيفة أن المعونات التي وعدت بها دول الخليج والتي بلغت 12 مليار دولار قد خففت بالفعل من توتر الأسواق المالية وساعدت قليلا في استقرار أسعار الغذاء والوقود، ولكن بعض المصريين مثل "ام إسماعيل" لم تشعر بهذا التحسن.

وأضافت "ام إسماعيل" أن مشكلة الرئيس المعزول "محمد مرسي" هي أنه لم يشعر بآلام الشعب المصري، ونريد الرؤساء الجدد أن ينزلوا لرؤية الناس ويشعروا بمتاعبنا."

إسرائيل تنفي شائعة وفاة شارون

■ تل ابيب/ متابعات:

نفى موقع "والاه" الإخباري الإسرائيلي شائعة وفاة رئيس الوزراء الأسبق "أريئيل شارون" ونقل الموقع عن مسئولة في مستشفى "سوروكا" تأكيدها أنّه لا صحة لما يتم تداوله على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" حول إعلان طاقم طبي في المستشفى عن وفاة رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق "شارون".

وأشارت إلى أنها قامت بفحص الأمر مع إدارة المستشفى وأخبروها بأن شارون لم يُنقل إلى المستشفى من الأصل ورجحت أن "شارون" "يرقد في مستشفى شيبا في تل هشومير".

وكان قد انتشر على موقع التواصل الاجتماعي خبر عن وفاة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق في مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي، ونقل نشطاء على موقع "الفيس بوك" عن رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب في المستشفى قوله: "بعدما تدهورت حالة شارون بذل الفريق الطبي الخاص له كل جهوده لتحسين حالته ولكن شارون رغم كل هذه الجهود لم ينج، وللأسف فقد فقدناه". ولكن المسئولين في "سوروكا" أعلنوا عدم صحة هذه الشائعة.